

مجمع الأمثال

2418 - العَيْرُ أَوْ قَى لِدَمِهِ .

يضرب للموصوف بالحذر . وذلك أنه ليس شَيْءٌ من الصيد يحذَرُ حَذَرَ العيرِ إذا طلب .
ويقال : هذا المثل لزرقاء اليمامة لما نظرت إلى الجيش وكان كل فارس منهم قد تناول
عُصْبًا من شجرة يستتر به فلما نظرت إليه قالت : لَقَدْ مَشَى الشَّجَرُ ولقد جائتكم
حمير فكذبوها ونظرت إلى عَيْرٍ قد نَفَرَ من الجيش فَقَالَتْ : العير أوقى لدمه من راعٍ
في غَنَمِهِ فذهبت مَثَلًا